

من وسائل تزكية النفس: قطع تعلق القلب بالدنيا.

عماد السواعير

قطع تعلق القلب بالدنيا. اقبح ما يمكن ان يؤثر على قلوبنا يا اخوانى تعلقها بالدنيا قلب اذا تعلق بالدنيا نسي الاخره. القلب اذا تعلق بالدنيا نسي الله. القلب اذا تعلق بالدنيا عطل امر الله - 00:00:00

القلب اذا تعلق بالدنيا وقع في نهي الله جل في علاه القلب يتعلق بالدنيا يقينا فان النفس لن تكون نفسها زكية لذلك ايها الاحبة في الله العاقل الذي يريد زكاة قلبه و Zakat نفسه فليقطع تعلق القلب بالدنيا. وتأمل ما - 00:00:20

تعلق اليد وانما تعلق القلب. كيف تعلق القلب دون تعلق اليدي؟ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث ابن عمر اجعل الدنيا في يدك ولا تجعلها في قلبك. اجعل الدنيا تبع للآخرة - 00:00:43 تريد المال دنيا لكن مصدره حرام او حلال. ان كان حرام فقدمت المال اتبعت الدنيا. فان كان الان الدنيا في يدك. وحافظت على زكاة نفسك لذلك احرص ايها الحبيب على ان تكون الدنيا هذا هو مقياس الزهد الحقيقي ليس الزهد تجلس هناك ترك العمل وتترك كل شيء لا غير - 00:01:03

الزوج ايها الحبيب ان تكون الدنيا بتصورها ومالها وجاهها وكل ما فيها من متاع اراك الله تبع للآخرة كله في سبيل تحقيق العبودية لله. كل الدنيا التي اراك الله ايها تريد الولد عبدا لله. تريد المال - 00:01:30

ليه تعرف نفسك وتتصدق وتزكي؟ تريد كل شيء من هذه الدنيا لتحقيق العبودية للواحد الباقي سبحانه اذا وصلت الى هذه المرحلة فانت على خير عظيم وعظيم جدا. هذى المرحلة وصل اليها السابقون ما ارادوا الدنيا - 00:01:54

كما قال الاشیاء ان لله عبادا فطنوا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنة. الامام احمد يقول تلميذه ابو داود السجستاني الامام ابو داود صاحب السنن له كتاب سنن ابي داود امام من ائمة اهل السنة والجماعة - 00:02:14

حدث كبير هو من تلاميذ الامام الاحمد. يقول كانت مجالس الامام احمد مجالس اخرين لم اسمعه طبعا هؤلاء ما يجاملون يتظلون انه يجامل مثل ما نحن نجامل. لا هذا دين. قال لم - 00:02:34

معه يذكر الدنيا فقط. لم يسمع احمد يذكر الدنيا فقط. يقول الامام ابو داود هذه المنزلة العالية جدا ايها الاحبة في الله اذا كان الانسان وصل اليها فهو على طريق التزكية - 00:02:54

بحول الواحد الباقي. اما الدنيا هي المسيرة له. في كل شيء. فان تعارضت مع دين الله قيمة الدنيا. قدمت الدنيا بتصورها. المرأة دنيا. والولد دنيا. والوظيفة دنيا. والبيت دنيا. السيارة دنيا - 00:03:14

كل شيء دنيا. ان تعارض مع امر الله فالقياس سهل. يقدم او يقدم ما عند الله جل في علاه لذلك الامام احمد رحمة الله لو اراد الدنيا يا اخوانى والله لو ان الامام احمد وغيره من العلماء الكبار الربانيين الذين مات - 00:03:34

نظرروا الى الدنيا ابدا. فرفعهم الله جل في علاه. جاهدوا في الله حق جهاده. وثبتوا في وجوه كل من خالفهم. لو ارادوا فمات قلوبهم الى مناصبهم وكواسيهم الى قصورهم الى ما هم فيه. الله يا اخوانى لم يرفع الله ذكره - 00:03:54

ابدا ولا ما وصل اليها علمهم ابدا. لكن سبحان الله. اين حاشية المؤمنون وحاشية الواقع وحاشية المختصون الذين قربوا وافتوا بخلق القرآن وبکفر جمع من عن السنة وقتلوا جمعا من العلماء اين هم يا اخوانى - 00:04:14

قد اسأل الحاضرين عن اسم واحد منهم قد لم نحسن تعداد واحد او اثنين فقط. والبقية اين هم؟ ذهبوا ادراج الرياح ويبقى الائمة الكبار والعلماء تأملوا كل مسلم فيما اظن كل مسلم - 00:04:40

لأن في بعض لو قلت له مثلاً مروان بن محمد الوليد بن عبد الملك يقول لك ما ادري من هؤلاء لكن قل له عمر ابن عبد العزيز طب لما يعرف عمر بن عبد العزيز ولا يعرف عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وغيرهم لم؟ خليفة مثلهم ترى - 00:05:00
وخلالفته سنتان لكن في السنتين قلب الدنيا افني الفقر. واقام العدل. فرفعه والله بأي شيء يا كرام بليلة قضتها يطلب من زوجة فاطمة بنت الملوك اخت الملوك وزوجة الملوك بنت الخليفة - 00:05:25

اخت الخليفة زوجة الخليفة. فاطمة بنت عبد الملك بن مروان تقول له يقول لها عنقود عنب على بالي عنقود عنب فبحثت فلم تجد مالا لتشتري به درهم. ثم قالت لزوجها عمر بن عبد العزيز قالت أمير المؤمنين وليس - 00:05:48
ليس في بيته درهم فقال هذا من اهون من معالجة الاغلى ليوم القيمة لا اجد درهم اهون علي من ان اعالج الاغلال يوم القيمة - 00:06:07